أبرز أحداث العالم

1891-1900 ميلادي

- 1891 ميلادي:

كان عام 1891 ميلادي (الموافق لأواخر 1908 هـ وأوائل 1909 هـ) عاماً حاسماً شهد نهاية قوى إقليمية وولادة تحالفات دولية جديدة، إلى جانب قفزات علمية وصناعية بارزة واجهت الأوبئة وعززت التواصل البشري.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- معركة المليداء وسقوط الدولة السعودية الثانية: 🇸🇦 خاضت قوات إمارة آل رشيد بقيادة الأمير محمد بن عبد الله الرشيد معركة فاصلة وحاسمة ضد قوات أهل القصيم وآل سعود، انتهت بانتصار حائل وسيطرتها الكاملة على نجد، مما أدى إلى خروج الإمام عبدالرحمن بن فيصل وعائلته (ومن بينهم ابنه الفتى عبد العزيز) من الرياض، واضعاً نهاية فعليّة للدولة السعودية الثانية.

- ذروة ثورة التبغ (امتياز الرينو): تصاعدت الاحتجاجات 🇮🇷 الشعبية العارمة في إيران بعد تفعيل فتوى تحريم التنباك، واضطر الشاه ناصر الدين شاه رسمياً تحت هذا الضغط الشعبي والديني الجارف إلى إلغاء الامتياز الاحتكاري الممنوح للبريطانيين بالكامل وتعويض الشركة مالياً.
- انتفاضة الزيدية في اليمن: اندلعت ثورة مسلحة واسعة 🇾🇪 ضد الحكم العثماني في المرتفعات اليمنية بقيادة الإمام محمد بن يحيى حميد الدين بسبب السياسات الضريبية والإدارية، وأرسلت الدولة العثمانية قوات إضافية لإعادة فرض سيطرتها واستعادة صنعاء.
- اتفاقية التجارة والملاحة مع بريطانيا: وقع سلطان عمان 🇴🇲 فيصل بن تركي اتفاقية مع بريطانيا تعهد فيها بعدم التنازل عن أي جزء من أراضيه أو بيعها لأي قوة أجنبية أخرى سوى بريطانيا، مما رسخ النفوذ البريطاني في شبه الجزيرة العربية والخليج.
- تأسيس خطوط التلغراف في المغرب: وافق السلطان 🇲🇦 المولى الحسن الأول على إدخال خطوط التلغراف وربط بعض المدن الساحلية المغربية بشبكة الاتصالات الدولية، في محاولة لتحديث البنية التحتية وتحسين إدارة شؤون البلاد الخارجية والداخلية ومراقبة الحدود.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- تأسيس التحالف الفرنسي الروسي: وقعت فرنسا 🇫🇷 والامبراطورية الروسية اتفاقية دبلوماسية سرية مبدئية لإنهاء العزلة السياسية لكلا البلدين، وهو التحالف التاريخي الذي كسر الهيمنة الألمانية وشكل حجر الأساس لمعسكر "الوفاق الثلاثي" في الحرب العالمية الأولى.
- 🚂 بدء بناء السكة الحديدية العابرة لسيبيريا: وضع ولي العهد الروسي (القيصر المستقبلي نيكولاس الثاني) حجر الأساس في فلاديفوستوك لبناء أطول خط سكة حديد في العالم، ليربط موسكو بالمحيط الهادئ في مشروع هندسي عملاق.
- 🏀 اختراع لعبة كرة السلة: ابتكر الدكتور الكندي جيمس نايسميث، أستاذ التربية البدنية في مدرسة سبورنغفيلد بولاية ماساتشوستس الأمريكية، قواعد لعبة رياضية جديدة داخلية تعتمد على إلقاء كرة في سلة خوخ، لتبدأ مسيرة واحدة من أشهر الرياضات العالمية.
- 🔬 اكتشاف إنسان جاوا (الهومو إيريكتوس): عثر عالم الأنثروبولوجيا الهولندي "يوجين دوبوا" على بقايا جمجمة وعظام متحجرة في جزيرة جاوا الإندونيسية، واعتبر هذا الاكتشاف في ذلك الوقت حلقة وصل علمية رئيسية في دراسة تطور البشرية.

- 🚲 براءة اختراع الإطارات القابلة للفصل: حصل الأخوان الفرنسيَّان أندريه وإدوارد ميشلان على براءة اختراع لإطارات مطاطية منفوخة بالهواء يمكن فكها وتبديلها بسهولة للدراجات الهوائية والمركبات، مما مهد لتأسيس إمبراطورية "ميشلان" العالمية للإطارات.

- 1892 ميلادي:

كان عام 1892 ميلادي (الموافق لأواخر 1309 هـ وأوائل 1310 هـ) عاماً حافلاً بـالتحولات السياسية الإستراتيجية في العالم الإسلامي، حيث شهد اعتلاء وجوه شابّة ومؤثرة لسدة الحكم، بالتوازي مع قفزات علمية وهجرية كبرى في العالم المعاصر.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- تولي الخديوي عباس حلمي الثاني حكم مصر: توفي 🇪🇬 الخديوي توفيق في يناير، وتولى ابنه الشاب عباس حلمي الثاني العرش وهو في سن الـ 17، لتبدأ مرحلة جديدة تميزت بمحاولاته المبكرة للتقرب من الحركة الوطنية ومقاومة الهيمنة البريطانية للمعتمد اللورد كرومر.

- اتفاقية الحماية الحصرية في الخليج: وقعت بريطانيا 🇴🇲 "الاتفاقية الحصرية" مع شيوخ الساحل المتصالح (الإمارات حالياً) وسلطان عمان، والتي منعتهم من بيع أو تأجير أي جزء من أراضيهم أو إقامة علاقات مع أي قوة أجنبية أخرى دون موافقة لندن، لترسيخ نفوذ بريطانيا المطلق.
- بناء التحصينات ومقاومة المهدية: شدد الخليفة عبد الله 🇸🇩 التعايشي في السودان الإجراءات الإدارية والعسكرية في أم درمان، وواجهت قواته مناوشات مستمرة على الحدود الإريترية والمصرية، وسط مؤشرات على استعداد بريطانيا لحملة استعادة السودان.
- تأسيس البنك الشاهنشاهي وتصاعد الديون: زادت حدة 🇮🇷 الأزمة المادية في إيران بعد اضطرار الشاه ناصر الدين شاه للاقتراض من البنوك البريطانية لتعويض شركة التبغ الملغاة، مما مهد لتغلغل النفوذ المالي الأجنبي مجدداً.
- معاهدة تجارية مع بريطانيا: قاوم السلطان المولى الحسن 🇲🇦 الأول الضغوط العسكرية الغربية، واضطر لتوقيع اتفاقيات تجارية معدلة مع بريطانيا لضبط حركة الجمارك في الموانئ المغربية وحماية استقلال البلاد الحذر.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- 🔬 اكتشاف أول فيروس في التاريخ: تمكن عالم النباتات الروسي ديمتري إيفانوفسكي من اكتشاف مسبب مرض "تبرقش التبغ"، واكتشف وجود كائنات أصغر بكثير من البكتيريا تمر عبر الفلاتر، واضعاً الحجر الأساس لعلم الفيروسات الحديث.
- 🗽 افتتاح جزيرة إيليس للهجرة في أمريكا: افتتحت السلطات الأمريكية محطة "إيليس آيلاند" في نيويورك لتكون البوابة الرئيسية الرسمية لاستقبال وفحص ملايين المهاجرين القادمين من أوروبا إلى العالم الجديد.
- 🔋 براءة اختراع محرك الديزل: حصل المهندس الألماني رودولف ديزل على براءة اختراع لمحرك احتراق داخلي يعتمد على الضغط العالي لتوليد الحرارة واشتعال الوقود، وهو الاختراع الذي غيّر وسائل النقل الثقيلة والمصانع للأبد.
- 📋 تأسيس شركة جنرال إلكتريك (GE): اندمجت شركة توماس إديسون مع شركات منافسة لإنشاء شركة "جنرال إلكتريك" العملاقة، والتي أصبحت رائدة عالمياً في مجالات الطاقة، والصناعة، والإضاءة الكهربائية.
- 📜 توقيع الاتفاقية العسكرية الفرنسية الروسية: تم التصديق على التحالف العسكري السري بين فرنسا وروسيا القيصرية،

رداً على الحلف الثلاثي لألمانيا والنمسا وإيطاليا، مما أكمل انقسام أوروبا إلى معسكرين مسلحين.

- 1893 ميلادي:

كان عام 1893 ميلادي (الموافق لأواخر 1310 هـ وأوائل 1311 هـ) عاماً حافلاً بالمعارك المصيرية والدفاع عن السيادة في العالم الإسلامي، إلى جانب تحولات ديمقراطية وقانونية وتكنولوجية كبرى في العالم المعاصر.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🇶🇦 معركة الوجبة التاريخية في قطر: حقق الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني (حاكم قطر) انتصاراً عسكرياً ساحقاً وتاريخياً على القوات العثمانية بقيادة والي البصرة محمد حافظ باشا في قلعة الوجبة، بعد محاولة العثمانيين فرض سيطرة إدارية مباشرة وضغوط ضريبية، مما رسخ استقلالية وصعود إمارة قطر الحديثة.
- 📜 ترسيم خط ديورند (أفغانستان والباكستان): وقع أمير أفغانستان عبد الرحمن خان باتفاقية مع "سير مورتيمر ديورند" البريطاني لترسيخ الحدود بين أفغانستان والهند

البريطانية (باكستان حالياً)، وهو الخط الذي قسم قبائل البشتون وتسبب في نزاعات حدودية ممتدة لعقود.

-  اندلاع حرب مليلية الأولى (حرب مارغايو): اشتبكت القبائل الريفية المغربية المسلمة مع القوات الإسبانية المحتلة حول مدينة مليلية إثر محاولة الإسبان بناء تحصينات على أراضٍ تضم مقابر إسلامية، وتدخل السلطان المولى الحسن الأول لاحقاً دبلوماسياً لإنهاء الأزمة.
-  معركة أجويردات في شرق السودان: واجهت قوات الدولة المهدية بقيادة الأمير أحمد علي هزيمة قاسية أمام القوات الإيطالية المتمركزة في إريتريا، مما أوقف التمدد المهدوي نحو سواحل البحر الأحمر الشرقية.
-  سقوط سلطنة بورنو الإسلامية: تمكن القائد العسكري رابح بن الزبير (المتحالف سابقاً مع الزبير باشا في السودان) من اجتياح وإسقاط "إمبراطورية بورنو" الإسلامية العريقة في منطقة تشاد ونيجيريا الحالية، وأسس دولته الخاصة لمواجهة التمدد الفرنسي.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- 🗳️ منح المرأة حق التصويت (نيوزيلندا): دخلت نيوزيلندا التاريخ كأول دولة في العالم تمنح النساء حق التصويت في الانتخابات العامة، بفضل الحراك المستمر الذي قادته الناشطة

"كيت شيبارد".

- 🌆 معرض شيكاغو العالمي (المعرض الكولومبي): استضافت أمريكا واحداً من أكبر المعارض العالمية للاحتفال بمرور 400 عام على وصول كولومبوس، وشهد المعرض صراع "حرب التيارات" بين إديسون (التيار المستمر) وتسلا ووستيغهاوس (التيار المتردد) الذي أضاء المعرض وأثبت كفاءته عالمياً.
- 🎡 اختراع عجلة فيريس (الساقية العملاقة): صمم المهندس الأمريكي جورج فيريس أول عجلة ترفيهية عملاقة في التاريخ وتم تدشينها في معرض شيكاغو العالمي كمعلم هندسي ينافس برج إيفل الفرنسي.
- 📉 الذعر المالي لعام 1893: عصف كساد اقتصادي حاد بالولايات المتحدة الأمريكية نتيجة انهيار خطوط السكك الحديدية وشح احتياطيات الذهب، مما أدى إلى إغلاق مئات البنوك وآلاف الشركات وارتفاع معدلات البطالة بشكل قياسي.
- 🚗 تشغيل أول سيارة تعمل بالبنزين في أمريكا: نجح الأخوان تشارلز وفرانك دوريا في بناء وتشغيل أول سيارة أمريكية بنجاح بمحرك احتراق داخلي يعمل بالبنزين، ممهدين لولادة صناعة السيارات في ديترويت.

- 1894 ميلادي:

كان عام 1894 ميلادي (الموافق لأواخر 1311 هـ وأوائل 1312 هـ) عاماً مليئاً بالمنعطفات السياسية الكبرى؛ حيث شهد رحيل قادة بارزين في العالم الإسلامي، وانطلاق شرارة حروب وأزمات سياسية غيّرت موازين القوى في آسيا وأوروبا، إلى جانب ابتكارات تكنولوجية مهدت لعصر الاتصالات الحديثة.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- وفاة السلطان المولى الحسن الأول ومبايعة ابنه: توفي 🇲🇦 سلطان المغرب الحسن الأول فجأة خلال حملة عسكرية لتوطيد الأمن، وتولى العرش ابنه الشاب السلطان عبد العزيز (14 عاماً) وسط ظروف سياسية واقتصادية معقدة وضغوط استعمارية فرنسية وإسبانية متزايدة.
- أزمة الحدود وصراع عباس حلمي مع الإنجليز: تصاعدت 🇪🇬 حدة الخلاف بين الخديوي الشاب عباس حلمي الثاني وسلطات الاحتلال البريطاني (اللورد كرومر) بعد أن انتقد الخديوي كفاءة الجيش المصري تحت القيادة البريطانية أثناء جولة تفتيشية على الحدود الجنوبية، مما أجبر بريطانيا على دفعه لإصدار بيان تراجعي لإظهار قوتها.
- تأسيس الجمعية الطبية العثمانية السرية: كشف معارضو 🇹🇷 الحكم المطلق وتلاميذ المدارس العسكرية في إسطنبول

نشاطهم السري تحت مظلة "جمعية الاتحاد والترقي"، مستلهمين الأفكار الدستورية لإعادة إحياء البرلمان العثماني المجمد.

- تحركات الجيش المصري-البريطاني جنوباً: بدأت القوات 🇸🇩 البريطانية والمصرية بقيادة السردار "هربرت كتشنر" في إعداد الخطط العسكرية واللوجستية وبناء خطوط السكك الحديدية تمهيداً لحملة عسكرية كبرى لاستعادة السودان والقضاء على الدولة المهدية.
- تثبيت السيادة الإدارية العثمانية: واصلت الدولة العثمانية 🇾🇪 إرسال تعزيزات إدارية وعسكرية إلى ولاية اليمن لضبط الأمن الإقليمي، وفرض السيطرة على خطوط التجارة في البحر الأحمر في مواجهة التواجد البريطاني في عدن.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- ⚔️ اندلاع الحرب اليابانية الصينية الأولى: بدأت حرب طاحنة بين إمبراطورية اليابان وسلالة تشينغ الصينية للسيطرة على شبه الجزيرة الكورية، وظهرت فيها القوة العسكرية والصناعية الحديثة لليابان التي حققت انتصارات ساحقة صدمت القوى العظمى.
- اعتقل الضابط (Dreyfus Affair): بداية قضية دريفوس 🇫🇷 الفرنسي اليهودي "ألفرد دريفوس" بتهمة التجسس لصالح

ألمانيا بناءً على أدلة مزورة، مما أشعل أزمة سياسية واجتماعية وانقساماً حاداً في المجتمع الفرنسي استمر لسنوات.

- وفاة القيصر ألكسندر الثالث وتولي نيكولاس الثاني: توفي 🇷🇺 القيصر الروسي في نوفمبر، وتولى ابنه نيكولاس الثاني العرش ليصبح آخر قياصرة روسيا، حيث اتسم عهده باضطرابات سياسية واقتصادية انتهت بالثورة الروسية لاحقاً.
- ⚡ ابتكار براءة اختراع الراديو: بدأ العالم والمخترع الإيطالي غولييلمو ماركوني تجاربه الأولى الناجحة لتوليد وإرسال الموجات اللاسلكية (الراديو) في منزل عائلته، ممهداً لأكبر ثورة في عالم الاتصالات والبث اللاسلكي.
- 🗼 تأسيس اللجنة الأولمبية الدولية: عقد المؤتمر الدولي الأول لإحياء الألعاب الأولمبية في باريس بمبادرة من البارون الفرنسي "بيير دي كوبرتان"، وتم الاتفاق على تأسيس اللجنة وتنظيم أول أولمبياد حديث في أثينا عام 1896.

- 1895 ميلادي:

كان عام 1895 ميلادي (الموافق لأواخر 1312 هـ وأوائل 1313 هـ) عاماً مليئاً بالتحولات الجيوسياسية الكبرى والاكتشافات العلمية الثورية التي صاغت ملامح القرن العشرين.

🌍 **أحداث العالم الإسلامي**

- انتصارات جديدة للمقاومة المهدية: واصل الخليفة عبد 🇸🇩 الله التعايشي تثبيت أركان الدولة المهدية في السودان، وصدر في هذا العام قرار ببدء صك عملة فضية جديدة "ريال أم درمان" لتعزيز الاستقلال الاقتصادي للدولة في مواجهة التهديدات الخارجية.
- مذابح الأرمن والأزمة الشرقية: شهدت الدولة العثمانية 🇹🇷 اضطرابات داخلية عنيفة وضغوطاً دولية هائلة من القوى الأوروبية بعد اندلاع اشتباكات دموية ومواجهات بين القوات العثمانية ومجموعات مسلحة أرمنية في إسطنبول والولايات الشرقية.
- 🕌 توسع الدعوة السنوسية في إفريقيا: نقل الشيخ محمد المهدي السنوسي مركز القيادة للحركة السنوسية من الجغبوب إلى "الكفرة" في عمق الصحراء الليبية، لتوسيع شبكة الزوايا التعليمية وتحصين القبائل ضد أي غزو استعماري قادم.

- تصاعد الحركة الوطنية المصرية: كثف الحزب الوطني 🇪🇬 بقيادة الشاب مصطفى كامل نشاطه السياسي والدبلوماسي، وسافر إلى فرنسا وأوروبا لإلقاء الخطب والكتابة في الصحف العالمية للتعريف بالقضية المصرية والمطالبة بجلاء الإنجليز.
- استقرار حكم الصدر الأعظم "با أحمد": أحكم الحاجب 🇲🇦 الملكي أحمد بن موسى (با أحمد) قبضته على إدارة شؤون المغرب كوصي على السلطان الشاب عبد العزيز، ونجح هذا العام في قمع عدة تمردات قبَلية والحفاظ على وحدة البلاد الحذرة.

🌐 **أحداث العالم الكبرى**

- 🩻 اكتشاف الأشعة السينية (أشعة إكس): حقق الفيزيائي الألماني فيلهلم رونتغن إنجازاً علمياً خارقاً باكتشاف نوع جديد من الإشعاع يسمح برؤية العظام داخل الجسم البشري، مما أحدث ثورة كبرى في تاريخ الطب نال عليها أول جائزة نوبل في الفيزياء.
- 🎬 ولادة السينما والعرض التجاري الأول: اخترع الأخوان الفرنسيَّان أوغست ولويس لوميير جهاز "السينماتوغراف"، ونظما أول عرض سينمائي مدفوع الأجر للجمهور في باريس في ديسمبر، واضعين الحجر الأساس لصناعة السينما العالمية.

- 📜 تأسيس جوائز نوبل: وقع المخترع السويدي ألفريد نوبل (مخترع الديناميت) وصيته الأخيرة في باريس، مخصصاً معظم ثروته الهائلة لإنشاء الصندوق المالي لـ "جوائز نوبل" السنوية لتكريم الإنجازات المتميزة في الفيزياء، الكيمياء، الطب، الأدب، والسلام.
- ⚔️ نهاية الحرب الصينية اليابانية وتوقيع معاهدة شيمونوسيكي: انتهت الحرب بانتصار ساحق لليابان، وأجبرت الصين على التنازل عن جزيرة تايوان وشبه جزيرة لياودونغ ودفع تعويضات مالية ضخمة، مما أعلن ولادة اليابان كقوة إمبراطورية عظمى في آسيا.
- اندلاع حرب الاستقلال الكوبية: أطلق الثوار الكوبيون 🇨🇺 بقيادة الشاعر والزعيم الوطني "خوسيه مارتي" ثورة مسلحة عارمة ضد الاستعمار الإسباني، وهي الحرب التي مهدت لاحقاً للتدخل العسكري الأمريكي في كوبا.

- 1896 ميلادي:

كان عام 1896 ميلادي (الموافق لأواخر 1313 هـ وأوائل 1314 هـ) عاماً مليئاً بالمنعطفات العسكرية المصيرية في العالم الإسلامي، حيث بدأت القوى الاستعمارية حملات كبرى لتغيير الخرائط، بالتوازي مع أحداث رياضية وتكنولوجية وثورية غيرت وجه العالم المعاصر.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- بدء حملة كتشنر واستعادة دنقلا: بدأت الزحف العسكري 🇸🇩 الفعلي للقوات البريطانية والمصرية بقيادة السردار "هربرت كتشنر" لإعادة احتلال السودان، ونجحت الحملة في سبتمبر في السيطرة على مدينة "دنقلا" الإستراتيجية بعد معارك عنيفة مع قوات الدولة المهدية.
- أقصر حرب في التاريخ (زنجبار): عقب وفاة سلطان 🇹🇿 زنجبار الموالي لبريطانيا، تولى السلطان خالد بن برغش الحكم دون إذنهم، فقامت السفن الحربية البريطانية بقصف القصر السلطاني في 27 أغسطس، واستمرت الحرب 38 دقيقة فقط قبل استسلام السلطان وتعيين حاكم موالٍ للإنكليز.
- اغتيال الشاه ناصر الدين شاه تلميذ الأفغاني: اغتيل شاه 🇮🇷 إيران ناصر الدين شاه رمياً بالرصاص على يد "ميرزا رضا كرماني" (أحد تلاميذ المفكر جمال الدين الأفغاني)، احتجاجاً

على الفساد والامتيازات الأجنبية، وتولى ابنه مظفر الدين شاه الحكم وسط أزمة مالية خانقة.

- 🕌 تصاعد مقاطعة وثورة آشي في إندونيسيا: واصل المسلمون في سلطنة آشي مقاومة الاستعمار الهولندي بقيادة الزعيم "توكو أومار" الذي تظاهر بالاستسلام لهولندا للحصول على السلاح ثم انقلب عليهم، مشعلاً معارك ضارية في الغابات.
- حادثة البنك العثماني في إسطنبول: اقتحمت مجموعة 🇹🇷 مسلحة من الانفصاليين الأرمن مقر البنك العثماني في العاصمة، واحتجزوا رهائن للمطالبة بإصلاحات وضمانات أوروبية، مما أشعل اضطرابات ومواجهات دموية في شوارع إسطنبول.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- 🏅 انطلاق أول دورة ألعاب أولمبية حديثة: افتتح الملك جورج الأول ملك اليونان أول أولمبياد حديث في العاصمة أثينا بمشاركة 14 دولة، كإحياء للألعاب اليونانية القديمة وبداية لأكبر حدث رياضي عالمي.
- معركة عدوة وانتصار إثيوبيا: حقق الجيش الإثيوبي 🇪🇹 بقيادة الإمبراطور منليك الثاني انتصاراً عسكرياً ساحقاً وتاريخياً على القوات الإيطالية الغازية، مما أجبر إيطاليا على توقيع معاهدة أديس أبابا والاعتراف باستقلال إثيوبيا الكامل

كدولة إفريقية غير مستعمرة.

- 🔬 اكتشاف النشاط الإشعاعي: تمكن الفيزيائي الفرنسي هنري بيكريل من اكتشاف ظاهرة "النشاط الإشعاعي الطبيعي" بمحض الصدفة أثناء تجاربه على أملاح اليورانيوم، وهو الاكتشاف الذي فتح الباب لعصر الفيزياء النووية والذرة.
- اندلاع الثورة الفلبينية ضد إسبانيا: أطلق الثوار الفلبينيون 🇵🇭 بزعامة "أندريس بونيفاسيو" ثورة مسلحة عارمة لإنهاء الاستعمار الإسباني الذي دام قروناً، وشهد العام إعدام الشاعر والزعيم الوطني "خوسيه ريزال"، مما زاد من اشتعال الثورة.
- 🥇 اكتشاف الذهب في كوندلايك (كندا): عُثر على كميات ضخمة من الذهب في نهر كوندلايك بإقليم يوكون الكندي، مما أطلق موجة "حمى الذهب" التاريخية الشهيرة، وهجرة آلاف المغامرين والمستكشفين إلى الشمال المتجمد بحثاً عن الثراء.

- 1897 ميلادي:

كان عام 1897 ميلادي (الموافق لأواخر 1314 هـ وأوائل 1315 هـ) عاماً مليئاً بالتحولات الجيوسياسية الكبرى؛ حيث حقق المسلمون انتصاراً عسكرياً بارزاً في أوروبا، بينما شهدت الساحة الدولية ولادة حركات سياسية واكتشافات طبية غيّرت مجرى التاريخ الحديث.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ الحرب العثمانية اليونانية (حرب الثلاثين يوماً): اندلعت حرب خاطفة بين الدولة العثمانية ومملكة اليونان بسبب النزاع على جزيرة كريت. حقق الجيش العثماني انتصاراً عسكرياً ساحقاً ودخل إقليم ثيساليا، مما أجبر القوى العظمى على التدخل لوقف الزحف العثماني وفرض معاهدة سلام منحت كريت حكماً ذاتياً.
- معركة أبو حمد وسقوط بربر: واصلت الحملة العسكرية 🇸🇩 البريطانية-المصرية بقيادة "هربرت كتشنر" زحفها جنوباً في عمق السودان؛ حيث سحقت حامية الدولة المهدية في بلدة "أبو حمد" الإستراتيجية في أغسطس، مما أجبر قوات المهدي على إخلاء مدينة "بربر" وفتح الطريق نحو العاصمة أم درمان.
- 🕌 تأسيس النادي الأهلي في تونس (الجمعية الخلدونية): كثف المثقفون والمصلحون التونسيون جهودهم التعليمية

لتأسيس مراكز ثقافية وصحف وطنية لمقاومة سياسة التفرنس وحماية الهوية الإسلامية والعربية للبلاد تحت وطأة الاستعمار الفرنسي.

- مقاومة قبائل تافيلالت: خاضت القبائل المغربية في 🇲🇦 منطقة تافيلالت بالجنوب الشرقي معارك عنيفة ضد القوات الفرنسية الغازية التي حاولت قضم الأطراف الحدودية للمغرب وتأمين اتصالاتها بين الجزائر وغرب إفريقيا.
- 👑 رحيل المفكر جمال الدين الأفغاني: توفي رائد حركة اليقظة الإسلامية وفكرة "الجامعة الإسلامية" الشيخ جمال الدين الأفغاني في منفاه بالإيجار في إسطنبول في 9 مارس، بعد مسيرة حافلة قضاها في إيقاظ الشعوب الإسلامية ومحاربة الاستعمار.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- 📜 انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول: عقد الكاتب النمساوي ثيودور هرتزل المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل بسويسرا في أغسطس، والذي أسفر عن تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية وإقرار "برنامج بازل" الذي استهدف إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.
- 🔬 اكتشاف الأسبرين والإنتاج التجاري: نجح الكيميائي الألماني فليكس هوفمان في شركة "باير" بتخليق مادة حمض

الأسيتيل ساليسيليك (الأسبرين) بشكل نقي ومستقر، ليصبح لاحقاً أشهر وأكثر مسكنات الآلام ومضادات الالتهاب انتشاراً في العالم.

- 🔬 اكتشاف دور البعوض في نقل الملاريا: تمكن الطبيب البريطاني رونالد روس أثناء عمله في الهند من إثبات أن البعوض هو الناقل الفعلي لطفيلي مرض الملاريا بين البشر، وهو الاكتشاف الثوري الذي أنقذ ملايين الأرواح ونال عليه جائزة نوبل في الطب لاحقاً.
- 🔬 اكتشاف الإلكترون: أعلن الفيزيائي البريطاني جوزيف جون طومسون (جيه جيه طومسون) اكتشافه لـ "الإلكترون" كجسيم أولي أصغر بكثير من الذرة يحمل شحنة كهربائية سالبة، مما أحدث ثورة في الفيزياء وبداية لفهم البنية الذرية الحديثة.
- ⚡ تأسيس شركة أولدزموبيل للسيارات: أسس المخترع الأمريكي "رانسوم أولدز" شركته الشهيرة في ميشيغان، ليطلق بعدها بأعوام قليلة أول خط إنتاج تجميعي واسع النطاق للسيارات في التاريخ المعاصر قبل هنري فورد.

- 1898 ميلادي:

كان عام 1898 ميلادي (الموافق لأواخر 1315 هـ وأوائل 1316 هـ) عاماً دموياً ومحورياً أعاد رسم الخرائط السياسية في العالم الإسلامي، وشهد نهاية دولة كبرى في إفريقيا، بالتوازي مع ولادة القوة الإمبراطورية العالمية للولايات المتحدة واكتشافات علمية ثورية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- معركة أم درمان وسقوط الدولة المهدية: في 2 سبتمبر، 🇸🇩 واجه جيش الدولة المهدية (نحو 50 ألف مقاتل) القوات البريطانية والمصرية الغازية بقيادة "هربرت كتشنر" في معركة كرري الفاصلة. استُخدمت فيها الرشاشات الآلية الحديثة (ماكسيم) بكثافة، مما أدى إلى مقتل وتدريج آلاف السودانيين، وسقوط العاصمة أم درمان، وانتهاء السيادة المستقلة للمهدية.
- 🌍 حادثة فاشودة (الصراع الاستعماري): التقت القوات الفرنسية بقيادة مارشان والقوات البريطانية بقيادة كتشنر في بلدة "فاشودة" بجنوب السودان، كاد الأمر أن يشعل حرباً أوروبية كبرى لتقسيم أعالي النيل، وانتهت بانسحاب فرنسا الدبلوماسي وتكريس النفوذ البريطاني.

- زيارة القيصر الألماني فيلهلم الثاني: قام القيصر الألماني 🇹🇷 بزيارة تاريخية ثانية للدولة العثمانية شملت إسطنبول والقدس ودمشق، وأعلن نفسه "صديقاً لـ 300 مليون مسلم"، بهدف تعزيز التحالف الاقتصادي والعسكري، وتأمين مشروع "سكة حديد بغداد".
- أزمة ميناء الجصة في عمان: اندلع توتر سياسي حاد بين 🇴🇲 بريطانيا وفرنسا حول محاولة فرنسا استئجار محطة فحم في ميناء الجصة من سلطان عمان فيصل بن تركي، وتدخلت بريطانيا عسكرياً وأجبرت السلطان على إلغاء الاتفاقية لحماية نفوذها المطلق في الخليج.
- تأسيس البنك الأهلي المصري: تأسس البنك بفرمان 🇾🇪 خديوي كشركة مساهمة برأس مال بريطاني، ومنح حق إصدار أوراق النقد لأول مرة في مصر، مما عزز السيطرة المالية البريطانية على الاقتصاد المصري.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- الحرب الأمريكية الإسبانية: اندلعت حرب خاطفة بين 🇺🇸 الولايات المتحدة وإسبانيا بدأت بانفجار السفينة الحربية "مين" في ميناء هافانا الكوبي. انتهت الحرب بانتصار أمريكي ساحق وتوقيع "معاهدة باريس"، وتنازل إسبانيا عن مستعمراتها القديمة (الفلبين، بورتوريكو، وغوام) لصالح

.أمريكا، لتبدأ الأخيرة عصرها الاستعماري العالمي

- 🔬 اكتشاف عنصري الراديوم والبولونيوم: تمكنت العالمة الفيزيائية ماري كوري وزوجها بيير كوري في باريس من اكتشاف عنصرين كيميائيين جديدين شديدي النشاط الإشعاعي، مما أحدث ثورة في فهم الفيزياء والطب النووي ونالت بسببه جائزة نوبل.
- انتفاضة الملاكمين وحركة الإصلاح (الصين): بدأت ملامح 🇨🇳 حركة شعبية سرية في الصين (تُعرف بالملاكمين) لمناهضة التمدد الاستعماري والمسيحي الأجنبي، بالتوازي مع فشل "إصلاح المائة يوم" التي قادها الإمبراطور غوانغشو وأحبطتها .الإمبراطورة الأرملة تسي شي
- 🗺️ ضم هاواي للولايات المتحدة: وقع الرئيس الأمريكي ويليام مكينلي على قرار قضى بضم جزر هاواي رسمياً كإقليم تابع للولايات المتحدة لتأمين القواعد العسكرية والتجارية في المحيط الهادئ.
- 🧪 اكتشاف غازات النيون والكريبتون والزينون: تمكن الكيميائيان البريطانيان سير ويليام رامزي وموريس ترافرز من عزل واكتشاف هذه الغازات الخاملة (النبيلة) من خلال تسييل الهواء، مما أكمل فجوات رئيسية في الجدول الدوري للعناصر.

- **1899 ميلادي:**

كان عام 1899 ميلادي (الموافق لأواخر 1316 هـ وأوائل 1317 هـ) عام المنعطفات التاريخية التي ختمت القرن التاسع عشر؛ حيث شهد مأسسة الاستعمار البريطاني في السودان والكويت، بالتوازي مع اندلاع حروب استعمارية شرسة واختراعات طبية وتكنولوجية غيرت وجه العالم المعاصر.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- اتفاقية الحكم الثنائي وتصفية المهدية: وقعت بريطانيا 🇸🇩 ومصر اتفاقية "الحكم الثنائي" لإدارة السودان، والتي جعلت الحاكم العام بريطانياً يجمع السلطات المطلقة. وشهد العام معركة "أم دبيكرات" في نوفمبر حيث قُتل الخليفة عبد الله التعايشي، لتنتهي دولة المهدية تماماً.
- معاهدة الحماية البريطانية على الكويت: وقع الشيخ 🇰🇼 مبارك الصباح (مبارك الكبير) اتفاقية سرية مع بريطانيا، تعهد فيها بعدم التنازل عن أي جزء من أراضي الكويت أو استقبال وكلاء أجانب دون موافقة لندن، مقابل الحماية المالية والعسكرية البريطانية.
- تأسيس كلية الطب البيطري وإصلاحات القضاء: واصل 🇪🇬 الخديوي عباس حلمي الثاني والمصلحون المصريون دعم التعليم الحديث، وشهد العام وضع حجر الأساس للمحاكم

الأهلية لتطوير المنظومة القانونية بعيداً عن السيطرة المطلقة للمحاكم المختلطة.

- 🕌 استشهاد القائد توكو أومار في إندونيسيا: تلقت المقاومة الإسلامية في سلطنة آشي ضربة موجعة عقب استشهاد القائد البارز "توكو أومار" في كمين نصبته القوات الهولندية، لكن زوجته "جوت نيا دين" تولت قيادة حرب العصابات في الغابات بدلاً منه.
- تأسيس مدرسة الحقوق في بغداد: افتتحت الدولة 🇹🇷 العثمانية هذه المدرسة العريقة كجزء من إصلاحات التعليم العالي لرفد الولايات العربية بالقضاة والمحامين الدستوريين، ولتأكيد سلطة القانون في مواجهة النفوذ الأجنبي المتنامي.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- اندلاع حرب البوير الثانية: بدأت حرب طاحنة في جنوب 🇿🇦 إفريقيا بين الإمبراطورية البريطانية وجمهوريات البوير المستقلة (الترانسفال وأورانج)، واستخدمت فيها بريطانيا تكتيكات قاسية مثل "الأرض المحروقة" ومعسكرات الاعتقال للسيطرة على مناجم الذهب والماس.
- 💊 تسجيل براءة اختراع الأسبرين: سجلت شركة "باير" الألمانية رسمياً العلامة التجارية للدواء الشهير الأسبرين (Aspirin) في شهر مارس، ليبدأ توزيعه والإنتاج التجاري

الضخم له كأكثر مسكنات الآلام مبيعاً في التاريخ الطبي البشري.

- اندلاع الحرب الفلبينية الأمريكية: بعد أن تنازلت إسبانيا 🇵🇭 عن الفلبين لأمريكا، رفض الثوار الفلبينيون بقيادة "إميليو أغوينالدو" المستعمر الجديد، وأطلقوا حرب استقلال شرسة ضد الجيش الأمريكي استمرت لسنوات.
- 🏛 مؤتمر لاهاي الأول للسلام: اجتمعت 26 دولة في هولندا بدعوة من قيصر روسيا نيكولاس الثاني لتبني أولى اتفاقيات القانون الدولي الإنساني وقوانين الحرب، وتأسيس "محكمة التحكيم الدائمة" لحل النزاعات الدولية سلمياً.
- 🚗 تأسيس شركة فيات (FIAT) للسيارات: أسس رجل الأعمال الإيطالي "جيوفاني أنييلي" مع مجموعة من المستثمرين شركة فيات في مدينة تورينو، لتصبح القوة الصناعية الأولى في إيطاليا وأحد أعمدة صناعة السيارات الأوروبية.

- 1900 ميلادي:

كان عام 1900 ميلادي (الموافق لأواخر 1317 هـ وأوائل 1318 هـ) عاماً فاصلاً ومحورياً مثّل نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، حيث شهد ترسيخاً للسيطرة الاستعمارية في العالم الإسلامي، بالتوازي مع تحولات علمية وتقنية وثقافية عملاقة غيرت وجه البشرية للأبد.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- معركة كوسيري وسقوط مملكة رابح الزبير: 🇹🇩 سحقت القوات الاستعمارية الفرنسية جيش القائد الإسلامي رابح بن الزبير في معركة كوسيري التاريخية (في تشاد الحالية)، وقُتل رابح في المعركة، مما أتاح لفرنسا السيطرة الكاملة على حوض تشاد والساحل الإفريقي وضمه لمستعمراتها.
- معركة حامية ونذر عودة آل سعود: 🇸🇦 شهد وسط الجزيرة العربية تحركات عسكرية واستقطاباً بين إمارة آل رشيد في حائل والشيخ مبارك الصباح في الكويت الذي كان يستضيف آل سعود، مما مهد للأحداث التاريخية التي غيرت خريطة نجد لاحقاً.
- رحيل الصدر الأعظم "با أحمد" في المغرب: 🇪🇬 توفي أحمد بن موسى (با أحمد) الصدر الأعظم والوصي على العرش في المغرب، لينفرد السلطان الشاب عبد العزيز بالحكم مباشرة

وسط خزينة خاوية وأطماع فرنسية تتزايد على الحدود الشرقية (منطقة توات).

- 🕌 بدء مشروع سكة حديد الحجاز: أصدر السلطان العثماني عبد الحميد الثاني فرساناً سلطانيا ببدء إنشاء "سكة حديد الحجاز" لربط دمشق بالمدينة المنورة ومكة المكرمة، بهدف تسهيل رحلة الحجاج وتعزيز الرابطة الإسلامية والخطوط العسكرية للدولة.
- تأسيس الجامعة المصرية الأولى (الأهلية): كثف الزعيم 🇪🇬 الوطني مصطفى كامل ونخبة من المثقفين المصريين جهودهم لجمع التبرعات والدعوة لتأسيس أول جامعة مصرية حديثة لمواجهة سياسات التعليم البريطانية المحافظة.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- انتفاضة الملاكمين وحصار بكين: بلغت ثورة "الملاكمين" 🇨🇳 المناهضة للأجانب والمسيحيين ذروتها في الصين باقتحام بكين وحصار الحي الدبلوماسي، مما دفع تحالفاً دولياً غازياً مكوناً من 8 دول قوية إلى اجتياح الصين وسحق الانتفاضة دموياً.
- 🗼 المعرض العالمي في باريس (Exposition Universelle): استضافت فرنسا المعرض الأضخم في تاريخها للاحتفال بإنجازات القرن الماضي واستقبال القرن

الجديد، وزار المعرض أكثر من 50 مليون شخص، وشهد تقديم الميكروسكوب، والآلات الناطقة، وأولى عروض السينما الناطقة والملونة.

- 🏅 انطلاق دورة الألعاب الأولمبية الثانية: أقيمت الأولمبياد في باريس كجزء من المعرض العالمي، وشهدت الدورة مشاركة النساء لأول مرة في التاريخ الأولمبي الحديث في رياضات مثل التنس والغولف.
- 🔬 تأسيس نظرية الكم (Quantum Theory): أحدث الفيزيائي الألماني ماكس بلانك ثورة في عالم الفيزياء باكتشافه "ثابت بلانك" وتقديمه فكرة أن الطاقة تُنبعث على شكل حزم صغيرة منفصلة تُدعى "الكمّات"، مما وضع حجر الأساس للفيزياء الحديثة ونال عليه جائزة نوبل.
- 🛩️ تحليق أول منطاد زبلين (Zeppelin): نجح المخترع الألماني "فرديناند فون زبلين" في تسيير أول منطاد هوائي عملاق صلب ومحرك فوق بحيرة كونستانس، تدشيناً لعصر المناطيد التجارية والعسكرية.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1881-1890 ميلادي

https://archive.org/details/1881-1890-world-history

أبرز أحداث العالم 1901-1910 ميلادي

https://archive.org/details/1901-1910-world-history

المصدر:

مصادر متعددة